

مزيد من التتديد بتصنيف حزب الله «منظمة إرهابية»: يحمل بصمات «إسرائيل» ويكمل حربها ضدّ المقاومة

تواصلت ردود الفعل المنددة بتصنيف حزب الله «منظمة إرهابية»، وإذ اعتبرت أنّ هذا القرار الغامض يحمل البصمات «الإسرائيلية» ويكتمل الحرب الصهيونية ضدّ المقاومة، أكدت أنه بداية النهاية لأعدائها.

وفي هذا الإطار، دعا الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، في بيان، «جماهير العالم العربي الإسلامي والمستضعفين كافة في العالم، لبشكل الجميع صفًا واحدًا في وجه المؤامرة الجديدة على المقاومة، والمتنظّلة باعتبارها إرهابًا».

ودانّ الاتحاد، تصنيف المقاومة كإرهاب، وهي التي وصفت العدو «الإسرائيلي» في لبنان وفلسطين، وحققت انتصارات تتجاوز الحدود الجغرافية والمذهبية، وفتحت باب الأمل للمستقبل، وطوت صفحة الذلّ والعار التي نتجت عن الهزائم العربية المترامية».

واعتبر «أنّ هذا التصنيف المُدان، يُدين من أطلقه ويجعله في خانة العدو «الإسرائيلي» بشكل مباشر»، مشيرًا إلى «أنّ مقاومة المحتلّ والمعنّدي والمستبكر حينما وُجد، خصوصًا في لبنان وفلسطين، هو النموذج المعاصر الذي تتجلى فيه الإبعاد الجهادية كافة، الواجبة شرعًا».

أضاف: «أنّ زعمُ أعداء المقاومة أنّهم يدافعون عن العروبة هو كذبة كبيرة، حيث أنّ الإسلام لا يُفَرِّق بين عربي وأعجمي، وقد أنتج في تاريخ الإسلام والمحاضرة الإسلامية العربية علماء مبدعين في المجالات كافة من سائر القوميات التي دخلت في الإسلام، خصوصًا من الفرس، كما أنّ العروبة اليوم من دون فلسطين وصمودها ومقاومتها، من دون استراتيجيتها لمواجهة الاستعمار العالمي ونجيه لثرواتها ومصادره لإرثنا، هو مجرد دعوى جاهلية مرفوضة تمامًا وفق المفاهيم الإسلامية البديهية».

وتابع: «أنّنا ورغم استنكارنا الشديد لهذا الشكل المستجذب للحرب على المقاومة، فإننا نالثقون تمام الثقة، ومطمئنون تمام الاطمئنان، إلى أنّ المقاومة تسير في خطها



الخطيب مستقبلاً وفد التنظيم الشعبي الناصري

القوم، ولن يصدها عن طريق فلسطين ومواجهة الاستيكر أنّية قوة على سطح الأرض طالما أنها ملتزمة بأفهم الإسلامي السليم للصراع ضدّ الصهيونية ولحتمية زوال «إسرائيل»، وطالما أنها تعتمد على الله وتستعدّ كل الاستعداد الممكن الذي أمر الله به، وإنّ أعداء المقاومة لن يحصلوا إلاّ الخزي والعار، وسيشكل هذا القرار الغاشم بدايةً لنهائهم المحتومة».

وأكد «أنّ كافة الجهات الصديقة كما العدو»، كما الإخمام، يعلمون تمام العلم أنّ وجود حزب الله بالتعاون من القوى الأمنية اللبنانية والجيش اللبناني والشرفاء كافة في سورية ولبنان في الدفاع عن لبنان وأمنه واستقراره، وحال دون سيطرة الإرهاب التكفيري على مقاليد الأمور في سورية كما في لبنان، وإنّ اتخاذ وجود حزب الله في سورية أو في اليمن أو في العراق ذريعة لآتهامها بالإرهاب أيضًا، هو

أيضًا افتراء من ودواع لاينطلي على البسطاء، فكيف يكون إرهابيا من يقاتل الإرهاب ويمنعه من تحقيق أهدافه».

وأهاب الاتحاد «بالقوى التي ترافع لواء الإسلام أو العروبة أو الوطنية، كما تحدّثت عن أسبقيتها في المقاومة، أنّ لا يبقوا موقف المتردّد في هذا المفصل في تاريخ الأمة، فإنّ المتخلف عن هذا الركب لن يبقى فيه أي خير، فلن يصبّ انتماء أحد للعروبة أو الإسلام أو الوطنية من دون دعم المقاومة والوقوف في صفها».

«الشغيلة»

و«الشعبي الناصري»

وفي السياق، استقبل الأمين العام لـ«رابطة الشغيلة» النائب السابق زاهر الخطيب أمس، بحضور المسؤول الإعلامي للرابطة حسين عطي، وفداً قياديا من التنظيم الشعبي الناصري ضمّ أمين الشؤون السياسية خليل الخليل، وعضو اللجنة المركزية إبراهيم ياسين، ومصباح الزين.

وأوضح بيان صادر عن المجتمعين، أنه «جرى خلال اللقاء البحث في التطورات على الساحتين العربية والمحلية، والتوقّف خصوصا عند العدوان

البناء

مزيد من التتديد بتصنيف حزب الله «منظمة إرهابية»: يحمل بصمات «إسرائيل» ويكمل حربها ضدّ المقاومة

التابعين والمطيّعين مع كيان العدو الصهيوني، والتي عبرت عن أصالة شعبنا العربي وعروبته الحقيقية التي كانت وستبقى بوصلتها فلسطين، والالتزام بالمقاومة خياراً ونهجاً لتحريرها من رحس الاحتلال».

كما ثنن اللقاء عالياً «وقفّة العزّ لمجلس الشعب المصري برفض التطبيع».

وأكد المجتمعون «أنّ ما عجز عن تحقيقه العدو الصهيوني وسيّدته أميركا في عدوان تموز 2006، لن يتمكن حكام السعودية وغيرهم من الحكام الذين كشفوا عن عائلتهم من بلوغه، لأنّ المقاومة السمّنة إلى دعم جماهير الأمة أكثر قوة ومناعة من أنّ تتال منها أنظمة التبعية والعمالة والفساد».

«ندوة العمل»

من جهتها، اعتبرت اللجنة التنفيذية لـ«ندوة العمل الوطني»، في بيان، أنّ «البيان الصادر عن اجتماع وزراء الداخلية العرب، وقبله القرار الصادر عن مجلس التعاون الخليجي، اللذين يصفان حزب الله المقاوم للعدو «الإسرائيلي» بـ«الإرهاب»، يضآن في مصلحة أعداء الأمة. فالمقاومة التي جادت بالارواح على منبج الوطن، والتي انتصرت على العدو «الإسرائيلي» في العامين 2000 و2006، إنّما هي فعل إيمان بحقنا كعرب في تحرير فلسطين، وحقّ الإنسان العربي ب حياة حرّة وكريمة، وآتهامها بالإرهاب هو بمثابة انتزاع الروح من الأمة».

وشدّدت الندوة على «وحدة الأراضى السورية من ضمن وحدة الوجود القومي العربي».

وتوجّهت بالتحية إلى «مجلس الشعب المصري على طرده النائب فيه، توفيق عكاشة، المطّيع مع العدو الإسرائيلي»، داعية المجلس إلى «استكمال مسيرته الوطنية عبر نزع الشرعية عن اتفاقيات النذل مع العدو، وحثّ الحكومة المصرية على كسر الحصار عن أهلنا الصامدين في غزة».

«أمل»: ليجتمع العرب ويقولوا

الكيان الصهيوني ليس صديقهم

أكدت حركة «أمل» أنّ النظام الرسمي العربي أضاع البوصلة ولا يريد أنّ يحمل أعباء مواجهة العدو الحقيقي المتمثل بالعدو الصهيوني، مشدّدة على التزام الحركة خيار المقاومة والدفاع عن لبنان.

وفي السياق، قال عضو هيئة الرئاسة في الحركة رئيس مجلس الجنوب قبيلان قبلان، خلال إحياء الحركة وأهالي بلدة الغازية، الذكرى السنوية لشهداء البلدة: «لولا دماء الشهداء لم تحترت الأرض، فالدم الذي سقط هو الذي صنع الانتصار، كانت «إسرائيل» قبل مقاومتنا تقول إنّها بفرقة موسيقية قادرة على احتلال لبنان، لكن هذه المقاومة وهؤلاء الشهداء غيروا المعادلات، فكان مشروع المقاومة، الصحة الشارقة والعزيمة في هذه الأمة. قبل المقاومة ومشروعها كانت أمّتنا أمّة النكبات والنكسات».

وتابع: «النظام الرسمي العربي أضاع البوصلة. هو لا يريد أن يحمل كما فعلنا نحن». غر على لجة القبيادي في تنظيم «داعش» حسام طراد، المقتبص «أبو بكر القاري» من منطقة العجرم في جرود عرسال مصابة بطلق نارى في الرأس.

وكان القاري قتل منذ 5 أيام، على يد أحد «الداعشيين» لخلاف في داخل التنظيم على خلفية قتالهم لـ«جبهة النصر».

وفي الشأن الداخلي، دعا قبيلان الجميع إلى «الإقلاع عن اللغات التي تسفر وترفع من وتيرة الخطاب الطائفي، وإلى العودة إلى لغة العقل والحوار والعمل باقصى جهد من أجل الحفاظ على مؤسسات الدولة كافة».

واعتبر عضو هيئة الرئاسة لحركة «أمل» خليل حمدان، خلال احتفال تأبيني في النبطية: أنّ «التحدّي الحقيقي لنا جميعاً، هو في تصويب الأمور في عملية الصراع الدائرة في المنطقة باتجاه تحرير المقدّسات التي تغتصبها «إسرائيل»، التي تضاعف من ترسانتها العسكرية وتعذّ جيشها الصهيوني ليقتض في فرصة مناسبة لها، وقد تأتي هذه الفرصة بفعل العدوان التكفيري الإرهابي على الأمم، والذي يشغل الجيوش والمقاومة في معارك إشغال والهآء خارج المهمة الأساسية للصراع مع العدو الصهيوني».

ورأى أنّ «وصف المقاومة بالإرهاب كانت ولا زالت أمّنية صهيونية عقابا لها على النجاحات المتتالية لها في صدّ العدوان، ووضعها حدّاً لتنامي «إسرائيل» باعتداءاتها».

وشدّد المسؤول التنظيمي لإقليم البقاع في حركة «أمل» مصطفى الفوعاني، خلال لقاء في البلوة، «على التزام الحركة خيار المقاومة والدفع عن لبنان»، معتبراً «أنّ المنظمات الإرهابية و«داعش» هي من ضمن المشروع الصهيوني، لذلك كان القرار بمواجهتها ومحاربتها».

أمّا في الشقّ الرئاسي، فأوضح «أنّ الحركة لا تقف عائقاً أمام انتخاب رئيس للجمهورية»، مشيراً «إلى أهمّية مواقف الأقرء السياسيين في هذه المرحلة من أجل تجاوز الخلاف للخروج من المأزق الذي نحن فيه، واختاب رئيس للجمهورية».

على صعيد آخر، نظم المكتب العمّالي ومكتب شؤون المرأة في حركة «أمل» في إقليم الجنوب ورشة عمل بعنوان «الجندر ودور المرأة في العمل النقابي والإجماعي»، في منتجج أرنون – النبطية.

حضر حفل الافتتاح المسؤول التنظيمي لإقليم الجنوب في الحركة باسم لمع، نائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسن فقيه، عضو المكتب السياسي رحمة الحاج، وأعضاء من الإقليم والمناطق القريبة.

ويشكّل أحد في هذا الأمر، ويجب ألاّ تحول أيّ اعتبارات سوء كانت عبوة هيئة التفتيش إلى الاعتقاد واتخاذ القرارات، وأنّ الحل الذي نسعي إليه ليس عشائريا أو سياسيا، بل إن أي حل يجب أن يقوم على قاعدة

أكد حزب الله أنّ لبنان هو وطن اللبنانيين جميعاً، وليس لفئة أو مذهب أو طائفة. وأشار إلى أنّه سعى، رغم الاختلافات العميقة مع السياسات السعودية، إلى ما يقرب وليس ما يفرّق، ولكن بالمقابل كان النظام السعودي يتصرّف بعدائية وتصعيد، ويعتمد سياسة الأبواب المغلقة.

يزبك

وقال رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك، خلال رعايته مصالحة عائلتي إسماعيل ومظلوم في احتفال أقيم في منزل علي حسان إسماعيل في الطيبة – بعلبك، بحضور الثائبين علي المقदार، نؤار الساحلي، ممثل حركة «أمل» عضو الهيئة التنفيذية في الحركة بسام طليس على رأس وفد من الحركة، وفاعليات، إنّ «لبنان هو وطن اللبنانيين جميعاً، وليس لفئة أو مذهب أو طائفة، انطلاقاً من طرح الإمام السيد موسى الصدر المشاعش المشترك، وفي أنّ لا يستغني أحد منا عن الآخر. فنحن اليوم نؤكّد على هذا القول ليكمل الطريق دفاعا عن لبنان وفلسطين وحماية هذه القضية».

وأكد «أنّنا في لبنان بحاجة إلى الخطاب الهادئ والدافئ، والحوار الصادق».

قاوقق

من جهته، اعتبر نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ نبيل قاوقق، خلال احتفال تأبيني في بلدة عين قانا الجنوبية، أنّ «النظام السعودي قرّر مواجهة علنا، وبشكل مباشر، ولن يحدّد إلاّ الخيبة والخسران»، وقال: «هل يراهنون على أكثر من تموز 2006، وقد زمنّا مشروع الشرق الأوسط الجديد ودفا أحلام النظام السعودي في تموز 2006، لن يستطيعوا أن يفعلوا أكثر ممّا فعلوه، فما كانت المقاومة إلاّ وتزداد قوة عسكريا وسياسيا وشعبيا، ولم يبق أمام أعداء المقاومة إلاّ أن يموتوا بغنيهم».

وختتم: «ستكمل طريقنا في نصرة فلسطين ومواجهة الخطر التكفيري وفضح الممارسات الإرهابية العدوانية للنظام السعودي، ولن يطول الوقت، إنّ الذين يعتقدون على المقاومة اليوم سيكتشفون عاجلا أم آجلا أنّهم سيخسرون، وأنّ المقاومة ستنتصر».

الموسوي

وقال رئيس كتلّ نؤاب بعلبك الهرمل النائب حسين

محليات سياسية

حزب الله: لبنان وطن اللبنانيين جميعاً وليس لفئة أو مذهب أو طائفة

الموسوي، خلال احتفال تأبيني في بلدة دورس، إنّ «الطريق الذي يسلكه هو طريق الحق والمقاومة الذي يوصلنا إلى كرامتنا، والذين يسلكون الطريق الآخر هم يشقرون الدنيا»، داعيا «شركاءنا في الوطن إلى أن يتبعوا الطريق السليم الذي يوصل إلى الحق، أو يتكوبنا وشائنا نحن نذافع عن الناس، وكل منزل فيه شهيد دافع عن الأمم».

وإذ طالب بـ«إيجاد حل سريع لمشكلة النفايات»، استغرب القول «إذا لم نجد حلا خلال هذين اليومين سنرحل إلى منازلنا»، وسأل: «هل الأب أو الأم يقولان لأولادهما نحن راحلن إذا لم يستطيعوا حل المشاكل؟».

فيّاض

من جهته، تساءل النائب على فيّاض خلال احتفال تكريمي أقامه حزب الله للشهيد مهدي محمود سبيتي في حسينية بلدة كفرا الجنوبية: «ماذا يختلف موقف الجماعات التكفيرية عن موقف النظام السعودي آنحاده إيران وحزب الله؟ ومن بإمكانه أن يحدّد لنا موطن الاختلاف الفقيهي أو الفكري بينهما؟ ف«داعش» و«النصرة» يتقاتلان ولديهما رؤية فقهية وفكرية واحدة، وينحدران من جذر تنظيمي مشترك وهو «القاعدة»، ولذلك فإنّ حال النظام السعودي في مواجهة التكفيريين هو كحال الاختلاف بين «داعش» و«النصرة»، مع الإشارة إلى أنّ القوى التي تيدّل وسعها اليوم في معاداة المقاومة واستهدافها ميدانيا وسياسيا هي «إسرائيل» والنظام السعودي والتنظيمات التكفيرية».

وأكد فيّاض، أنّ «إيران سعت على مدى سنوات طويلة كي تكون العلاقات مع السعودية مستقرة، كما أنّ حزب الله، رغم الاختلافات العميقة مع السياسات السعودية، سعى دائما إلى ما يقرب وليس ما يفرّق، ولكن بالمقابل كان النظام السعودي يتصرّف بعدائية وتصعيد، ويعتمد سياسة الأبواب المغلقة».

واعتبر أنّ «النظام السعودي يسعى الآن لقيام بما عجزت عنه «إسرائيل» ضدّ حزب الله، حيث لم يكفّ بتصنيف حزب الله إرهابيا من قبل مجلس التعاون الخليجي، ولا بالبيان الصادر عن مجلس وزراء الداخلية العرب، وإنما يسعى إلى استصدار قرار من مجلس الأمن وفقا لطلب جامعة الدول العربية»، لافتا إلى «أنّ هذا السياق يبدو منسجما مع ما نراه من تطوّر في العلاقات السعودية – الإسرائيلية، حيث تُمدّد اللقاءات بينهما بانتظام، ويتبادلون الزيارات من دون أن يُعلن عنها».

زعيترو فارس يشدان على الترابط بين أبناء البقاع الشمالي بعيداً من الطائفية

حضرارية مشرقة، وهذا ما أراه الإمام موسى الصدر، لأنّ السلام الداخلي أفضل وجود الحرب مع العدو الإسرائيلي».

وتحدّث إلى الموضوع الإنمائي، مؤكداً «ضرورة العمل لرفع الحرمان، لأنّ البقاع الشمالي يحتاج إلى الكثير، ولكن الإمكانيات يجب أن تُورّع بشكل عادل على كلّ البلديات لتخلق الظروف الملائمة لتثبيت السكان في أرضهم، وتخفيف التزوّج من الريف إلى المدن».

من جهته، شدّد فارس على «الترابط بين أبناء البقاع الشماليين عن الطائفية والمذهبية والمحبة والألفة، بعيداً من كل ما يفرّق ويعكّر الأجواء بين الأهل»، وكان ياسين علود ألقى كلمة تؤدّ فيها بـ«دور الوزير زعيتري في دفع عملية التنمية في المنطقة من خلال إقامة مشاريع حيوية وتعبيد طرق حيوية ومشاريع تنمية كربط المزارع بأرضه وقريته».

أبو فاعور التقى عوآد:

وضع التفتيش المركزي غير سليم



جانب من اجتماع لجنة الإدارة

أعلن وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور، بعد لقائه أمس في مكتبه في الوزارة رئيس هيئة التفتيش المركزي القاضي جورج عوآد، أنّه ملكف من رئيس الحكومة تمام سلاّم متابعة موضوع التفتيش، مضافاً أنّ «الوضع في هيئة التفتيش غير سليم ويجب ألاّ يستصر، إذ إنّ هناك ضرورة لاتّنام مسؤولياته»، وأضاف: «لا نحذّر هذا الشخص ويشكل مُسيء، وسبق أن زار الرئيس سلام وطلب إعفاءه من منصبه»، وأشار إلى أنّه سيتابع الاتصالات ويطالع الرئيس سلام «على ما يمكن أنّ يستجدّ للخروج من هذا الواقع وضرورة المعالجة وفقا للقانون الذي يجب أن يحكم علنا جميعاً في كل الدولة اللبنانية».

وردّاً على سؤال عن موقف عوآد، أجاب أبو فاعور أنّ «القاضي عوآد نزيه، ويعتبر أنّه حدّ تناوله بشكل شخصي وبشكل مُسيء، وسبق أن زار الرئيس سلام وطلب إعفاءه من منصبه»، وأشار إلى أنّه سيتابع الاتصالات ويطالع الرئيس سلام «على ما يمكن أنّ يستجدّ للخروج من هذا الواقع وضرورة المعالجة وفقا للقانون الذي يجب أن يحكم علنا جميعاً في كل الدولة اللبنانية».

وأضاف: «سبق أن عبّر عن الكثير من الممارسات الشائنة في الكثير من الإدارات اللبنانية، ولكن استمرار الوضع في حدّ التناول الإعلامي لا يمكن أن يؤدي إلى الحصول على نتائج إيجابية أو الكفاءة الفعلية للفساد والهدر، بل يجب أن يكون هناك دور أساسي لهيئات الرقابة والتفتيش».

وأكد أنّ القاضي عوآد «نزيه ولا يشكّل أحد في هذا الأمر، ويجب ألاّ تحول أيّ اعتبارات سوء كانت عبوة هيئة التفتيش إلى الاعتقاد واتخاذ القرارات، وأنّ الحل الذي نسعي إليه ليس عشائريا أو سياسيا، بل إن أي حل يجب أن يقوم على قاعدة

التزام القوانين»، وأشار إلى أنّه سيتابع الاتصالات ويطالع الرئيس سلام «على ما يمكن أنّ يستجدّ للخروج من هذا الواقع وضرورة المعالجة وفقا للقانون الذي يجب أن يحكم علنا جميعاً في كل الدولة اللبنانية».

والمعدل التيابية جلسة أمس في المجلس النيابي برئاسة النائب روبرير غانم وحضور مقرّر اللجنة النائب نوار الساحلي، والنواب السادة: هاني قبيسي، نواف الموسوي، غسان مخيبر، إليي عون، نعمة الله أبي نصر، على عمار.

كما حضر مستشار وزير التنمية الإدارية شربل سركيس، رئيس الهيئة العليا للتاديب مروان عبود، وعن مجلس الخدمة المدنية أنطوان جبران، وإثر الجلسة صدر عن اللجنة البيان الآتي: «عقدت لجنة الإدارة ودرس جلستها المقرّرة، تابعت خلالها درس مشروع القانون الرّاسي إلى تعديل قانون التفتيش المركزي، وبحثت المجلس الخدمة المدنية كما إلى رأي الهيئة العليا للتاديب، كما تدلوا لسادة أعضاء اللجنة بالمشروع المذكور وبالملاحظات التي أبدت، وأقرت بعض التعديلات التي تؤدّي إلى تفعيل عمل التفتيش المركزي، وتؤمن تعاونه مع الهيئات الرقابية الأخرى.»

ورفعت الجلسة على أنّ تُتابع اللجنة عملها في متابعة درس المشروع المذكور في جلسة الاثنين المقبل».